

سفن أمريكا تدفع رسوم القناة لمصر

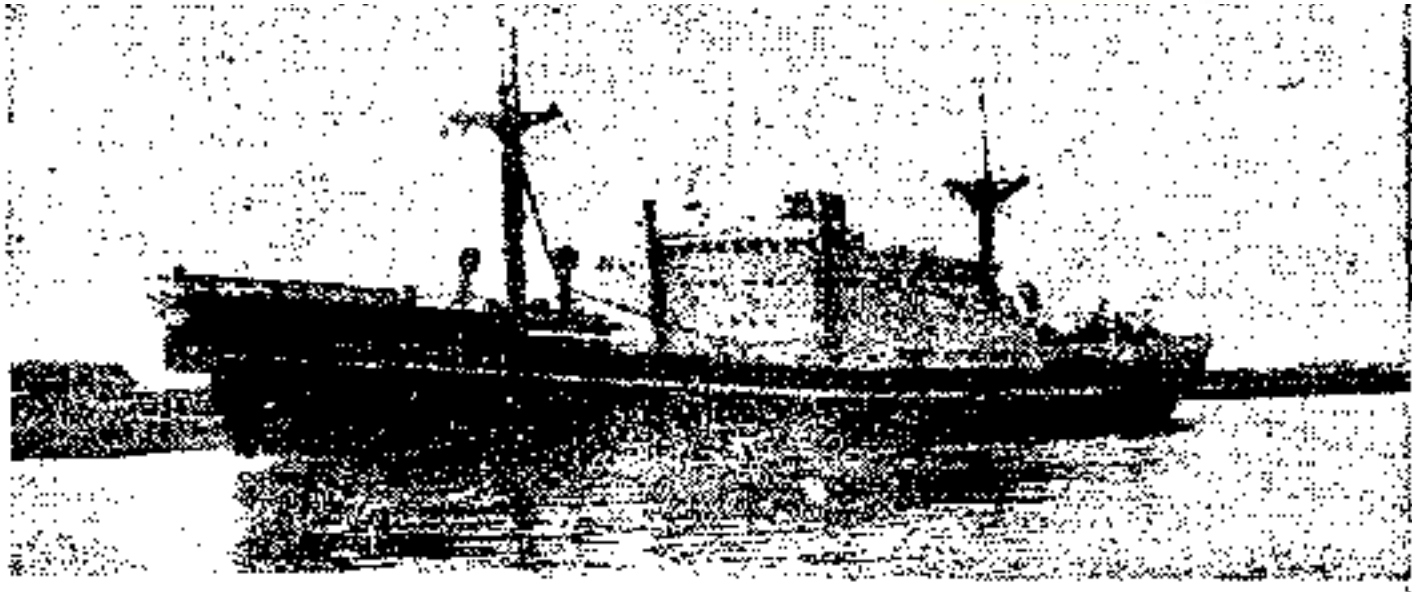
١٠ أبريل ٢٠١٧

مراكب الملاحة البريطانية تتجاهل نصيحة حكومتها بتجنب المرور بالقناة

فرنسا تهدد شركاتها الملاحية التي تستخدم القناة بقطع المعونة المالية عنها

واشنطن في ١٩ - مراسل الأهرام الخاص - ي.ب.ب - أكد اليوم المستر لنكولن هوابت السكرتير الصحفي لوزارة الخارجية الأمريكية موقف حكومة الولايات المتحدة فيما يخص مرور السفن الأمريكية في قناة السويس ، فكرر القول أنه ليس هناك حظر على مرور هذه السفن بالقناة ، ولكنه طلب إلى أصحاب السفن الأمريكية أن يتوخوا للحكمة والحذر وسئل هوابت إذا كان هذا النصح سيظل قائما بصفة دائمة فرد بقوله « ليس هنالك ما يظل قائما بصفة دائمة ، فإن العالم يتقدم إلى الأمام » ، وأضاف أنه لا يعلم إذا كانت وزارة الخارجية قد أحيطت علما باعتزام إحدى السفن الأمريكية عبور القناة يوم الخميس القادم .

هذا وقد أكد اليوم المستر الكسندر نائب رئيس شركة الخطوط البحرية الأمريكية الإناء الواردة من القاهرة بأن سفينة الركاب الأمريكية « بريندنت جاكسون » ستمر بقناة السويس يوم ٢٤ أبريل الحالي ، وقال أن الشركة ستمثل لسياسة الحكومة الأمريكية وتدفع الرسوم لهيئة الإدارة المصرية مع تقديم احتجاج على ذلك



« ويست ويست » أول سفينة إنجليزية عبر قناة السويس ، بعد أن دفعت الرسوم كاملة بالفرنك السويسري إلى الهيئة المصرية

الرسوم مصر على أساس ان تصبح المبالغ المحبوزة لديها موضوع تحكيم دولي السفن البريطانية لا تلتزم بنصيحة حكومتها وجاء من لندن ان متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية صرح اليوم بأن اصحاب السفن البريطانيين يلتزمون تماما بنصيحة الحكومة البريطانية التي تقضي بتجسب استخدام قناة السويس في الوقت الراهن ،

البقية صفحة ٧ عمود ٣

تعطى السفن الأمريكية هذا السفن البريطانية فتتم بقناة السويس وتقطع رسوم المرور إلى الهيئة المصرية ، ونقول هذه الدوائر انه يبدو ان الرئيس لينكولن « سمح » لشركات الملاحة الأمريكية باستخدام قناة السويس عندما صرح في مؤتمره الصحفي الأخير بأن أي قرار بشأن استخدام القناة متروك لاصحاب السفن أنفسهم

أمل وزارة الخارجية الأمريكية وفي برقية لروتر ان الوزارة الخارجية الأمريكية ما زالت تأمل في الوقت ذاته ان تمنح المحادثات الأمريكية المصرية الدائرة الآن في القاهرة ، الرئيس جمال عبد الناصر بتعديل خطته في ادارة امر المني ادارة مصرية شاملة

وقالت المصادر الأمريكية الرسمية ان هذه المحادثات قد استقرت عن تقدم وحلقتة فيما يتعلق بالتحكيم في الخلافات التي تنشأ بين مستخدمي القناة وهيئة ادارتها ، ولكن الرئيس جمال عبد الناصر لم يقبل التنازل عن السائل الرئيسية المتعلقة بإدارة القناة

مباحثات لدفع الرسوم لمصر تم التحكيم وقد نشرت (النيويورك تيمس) اليوم برقية من مراسلها في لندن جاء فيها ان دوائر الحلفاء الدبلوماسية تبحث اتفاقا ينهي على ان تقوم الدول التي تستخدم القناة بدفع

ومعلوم ان هذه السفينة الأمريكية في طريقها الآن إلى البحر الأحمر القادمة من كراتشي سفن أمريكا تعطى هذا سفن بريطانيا ونعتقد الدوائر العظمى ان من المحتمل ان

١٩٥٧/٤/٢٠

سفن أمريكا تدفع بقية المنشور في الصفحة الأولى

وعقب على مرور الباخرة « ويست بريز » وهي أول سفينة بريطانية تمر في القناة منذ إعادة فتحها للملاحة لقتل أنه من المعترف به أنه في بعض الحالات التي تكون فيها السفن البريطانية مؤجرة للغير لا يستطيع أصحاب السفن تنفيذ نصيحة الحكومة البريطانية لهم بتجنب المرور بالقناة .

وأضاف المتحدث قائلا إن مرور السفينة « ويست بريز » أية سفينة أخرى لا يعنى أي تعديل في وجهة النظر الرسمية للحكومة البريطانية .

فرنسا تكرر سفنها بمقايضة القناة وفي برقية من مكتب « الأهرام » إلى باريس أنه علم اليوم أن فرنسا أمرت السفن التي ترافق العلم الفرنسي بمقايضة قناة السويس إلى أجل غير مسمى .

تهديد شركات الملاحة بقطع العمول المالي وتقول الدوائر الفرنسية المظلمة أن الاغلب أن السفن الفرنسية لن تعطوا حذو السفن البريطانية والأمريكية فيما يتعلق بالمرور من قناة السويس وأن الضغط المالي الذي تمارسه الحكومة الفرنسية على شركات الملاحة الفرنسية كقيل بمنع سفن تلك الشركات من استخدام القناة ، وفي وسع الحكومة ممارسة ذلك الضغط بمالها من أشراف على عمليات تبادل النقد ، وبما تقدمه من إعانات مالية للشركات الملاحية الفرنسية .

وقد أكدت الدوائر الرسمية الفرنسية - إلى حد ما - هذا الخبر ، إذ صرح المتحدث بلسان وزارة الخارجية الفرنسية بأن النصيحة التي قدمتها الحكومة إلى السفن الفرنسية بتجنب استخدام قناة السويس ، لا تزال قائمة وأنه طلب من السفن الفرنسية مراعاة تلك النصيحة والعمل بها إلى أن تسوى مسألة القناة بمفاوضات دولية .

فرنسا لا تعجز حذو بريطانيا وكان المتحدث قد سئل إذا كانت فرنسا تدفع مؤلفها من مسألة مرور السفن الفرنسية بالقناة ، بعد أن مرت سفينة بريطانية بها ودفعت رسوم المرور بالفرنكات السويسرية إلى الهيئة المصرية ، طبقا للقوانين التي وضعتها الحكومة المصرية ، فأجاب المتحدث بأن فرنسا لم تغير نصيحتهما إلى شركات الملاحة الفرنسية ولا ينتظر أن تغيرها في المستقبل القريب .

وقال المتحدث رسمي فرنسي آخر أن الحكومة الفرنسية لا تعتقد أن السفن الفرنسية ستجاهل نصيحة الحكومة لها بتجنب استخدام القناة .